



أكاديمية الدراسات  
الإسلامية والإنسانية

# الإعداد والتقديم

## المراسل الصحفي والتلفزيوني

31-08-2021

المحاضرتين 29+30

أستاذ المادة: د. أيمن خالد

# المحاضرة 29+30 تاريخ 2020/03/03

## المراسل الصحفي والتلفزيوني

### المحاور

- من هو المراسل؟
- ما وظيفته ودوره ومسؤولياته؟
- شروط العمل الميداني

### أولاً: تعريف المراسل:

هو مؤرخ اللحظة واليوم هو قناص اللحظة باعتبار أن الحدث الحاصل أو المُرتَقَب الحصول، هو ميدان عمله، وتنحصر مهنته بشكل أساسي في تغطية الأحداث السياسية والاجتماعية الرياضية والاقتصادية والفنية، من خلال مهمته المتعلقة بملاحقة بمتابعة الأحداث وملاحقتها.

### ثانياً: وظيفة المراسل ودوره ومسؤولياته

- السباق مع الأحداث للحصول على الخبر والمعلومة
- إثبات قدرته على اكتشاف زوايا غير مطروقة ومتنوعة في محيطه..
- خلق القصة الخبرية وصناعتها عبر التنقيب في الواقع كمن ينقب عن الذهب،
- أن يكون صانعاً للأحداث فاعلاً فيها وليس تابعاً لها أو منفعلاً بها، ويبرز بصفته منتجاً صاحب بصمة تتميز بها المحطة الإعلامية.
- إيلاء الأهمية الأكبر لتقارير (القصص الإنسانية) و (تقارير المنوعات)، فهي التي تميزها وتضفي الحيوية والحياة على شاشة المحطة وتصنع لها هوية مستقلة عن النمطية التي نشاهدها على كل

- الشاشات التي أصبحت تتشابه ليس فقط في تغطية الأخبار، وإنما حتى في برامجها التي تعالج فيها خلفيات الأحداث المعدة مسبقاً أساساً.
- إدراك أهمية الإعلام الاجتماعي والإلكتروني عموماً فهذه الوسائل التي تخلق نجومها من الناس العاديين، صارت كابوس المحطات التقليدية تصرف ملايين الدولارات لتحقيق جزء يسير من المتابعة التي يحققها أولئك.
  - من الضرورة أن يكون المراسل متحرراً من الإعلام كوظيفة، ليدخل ميدان الإعلام بصفته منقبا عن الذهب في واقع تتعدد علاقاته أكثر وأكثر كل يوم، ليكشف للناس عن جوانب لم يكونوا يرونها.
  - الإبداع في طريقة توليد الأسئلة عبر إيقاظ العقل النقدي والتحليلي والاستنباطي القابع عميقاً في العقل البشري.
  - التركيز على تقارير القصص الإنسانية، والشخصية، والمنوعات لها ديمومتها وقرية من الناس ومن رحم واقعهم.

### ثالثاً: شروط عمل المراسل الميداني

قواعد مهمة يطرحها المتخصصون وأصحاب الخبرة يمكن اعتبارها أساساً لنجاح المراسل في عمله الميداني وهي:

1. لا صحافة بلا أخلاق.
2. لا نجاح بدون تطوير الذات.
3. الفشل هو تقليد الآخرين والاعتماد عليهم.
4. نقل الأحداث بصدق وموضوعية: يجب على المراسل أن يُظهر الحقيقة كما هي بدون زيادة أو نقصان وأن يبتعد عن التلاعب بالألفاظ والمعاني ولا يعتمد إخفاء أي جانب من جوانب الحقيقة حتى لو تقاطعت مع أفكاره أو قناعاته.
5. الإلمام الثقافي والتعددية في المعلومات: يجب على المراسل الناجح أن يراعي التعددية في المعلومات ومصادرها، كما يجب أن تكون ثقافته متنوعة ومتجددة وشاملة لكل العلوم والمعارف.
6. الاستعداد الدائم للعمل: من المهم جداً أن يدرك المراسل الصحفي أنه مكلف في أي وقت للقيام بالمهمة في أي مكان أو زمان، لذلك عليه التحلي بالاستعداد الدائم للعمل مهما اشتدت الظروف وكبر حجم المخاطر.

7. عدة الأمان ودراسة خارطة المكان: عندما يكلف المراسل بالقيام بمهمة صعبة في مناطق حربية ساخنة عليه أن يهيئ عدة الأمان الضرورية وأن يؤمن كل وسائل الاتصال التي يحتاجها وكذلك يجب ان يبلغ المقربين منه بوجهته ويحيط عمله بالسرية التامة وعليه أن يطلع على خارطة الموقع الذي سيعمل عليه من ناحية مداخله ومخارجه ومكامن الخطر فيه.
8. شبكة الأصدقاء والزلاء في مكان العمل: من المهم جدا أن يشكل المراسل شبكة من الأصدقاء والزلاء في بيئة المهمة المكلف بالعمل عليها للمساعدة عند الحاجة.
9. التخصص في مجال المراسلة الصحفية: لا يوجد شيء اسمه تخصص المراسل الصحفي في موضوع معين بل يجب أن يكون عمله المراسل شاملا لكل المواضيع من دون التقييد بموضوع معين أو تخصص محدد.
10. الشجاعة والصدق والأمانة: من أهم المعايير التي يجب أن يتحلى بها المراسل لأنه على تماس مباشر مع الحدث ولذلك يعتبر مسؤولا عن الحقيقة أمام الرأي العام.
11. المناورة والتفاوض: يجب أن يكون المراسل الناجح ذكيا ومناورا ومفاوضا جيدا، حتى يستطيع الوصول إلى الحقيقة الكاملة بدون تأخير أو حرج أو مأزق أو خطر.
12. اعتماد مصادر دقيقة ومتجددة: على المراسل الناجح أن يعتمد مصادر دقيقة، ويحافظ على سريتها وأن يفتح قنوات مصادر جديدة كلما استجدت الظروف والأحداث فالاعتماد على مصادر دقيقة ونزيهة ستجعل المراسل مصدرا للمعلومة الموثوق بها لدى الجمهور.
13. التواصل الاجتماعي: من الضروري جدا أن يتمتع المراسل الناجح بحضور اجتماعي وأن يكون مقبولا لدى الآخرين حتى يتمكن من انجاز عمله بدون معوقات ويضمن تفاعل الجمهور مع مادته الإعلامية.
14. العمل في مؤسسة إعلامية تؤمن بالحرية والمهنية: العمل ضمن مؤسسة إعلامية مهنية تؤمن بالحرية وتحترمها أحد أهم وابرز عوامل نجاح المراسل الصحفي في عمله.
15. تطوير القدرات: المراسل الناجح هو من يطور نفسه بنفسه من خلال متابعة أساليب العمل الحديثة عبر الإنترنت وتطوير قدراته ومهاراته باستمرار مع ضرورة تخصيص وقت كافٍ للتعلم، عليه أن يدرك جيدا أن الرتبة في العمل تقتل الإبداع وتضعف من تفاعل الجمهور وتواصله.
16. الاعتماد على النفس: يجب على المراسل الصحفي أن يعتمد على نفسه وأن يكون متهيئا لكل المواقف ولا يجب الاعتماد على النقابات أو الاتحادات التي ينتمي لها الصحفيون في توفير الحماية أو استرداد الحقوق لأنها في النهاية منظمات مجتمع مدني لا تخلو من المجاملات والعلاقات الشخصية.
17. أسلوب خاص وأفكار إبداعية: إذا أراد المراسل الصحفي الحفاظ على نجاحه في العمل عليه أن يستخدم أسلوبا مبتكرا وخصا يميزه عن غيره ولا بد من أن يجدد أفكاره لتتنافس مع الحداثة خاصة في الوقت الحالي الذي يشهد تفاعلا قويا في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، إذ

إن الكثير من مستخدمي مواقع التواصل ينقلون الأحداث بسرعة بدون أي ضوابط أو قيود، ونجحت تلك المواقع في جذب الجمهور بشكل فعال وهذا بحد ذاته يشكل تحدياً للمراسلين الذين يجب أن يبذلوا جهوداً كبيرة في صياغة الأحداث والحقائق من زاوية مختلفة ومشوقة بدون المساس بجوهر الحقيقة.

18. الاطلاع على تجارب المراسلين: من الضروري جداً أن يطلع المراسلون وبشكل دوري على تجارب المراسلين السابقين المحليين والدوليين لاستلهم العبر والدروس من مذكراتهم وأعمالهم.

نهاية المحاضرة

